

الأبعاد الأخلاقية لاستخدام الصورة الفوتوغرافية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية - دراسة تحليلية لعينة من الصحفيين الجزائريين -

The Ethical Dimensions of Using Photographic Images in Algerian Electronic Journalism - An Analytical Study of a Sample of Algerian Journalists-

د. فاطمة صابي* أستاذة محاضرة ب

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش، (الجزائر)،

fatima.sabi@univ-bba.dz

تاريخ الاستلام: 2025-07-08 تاريخ القبول: 2025-11-11 تاريخ النشر: 2025-12-20

ملخص:

تهدف دراستنا التي جاءت بعنوان الأبعاد الأخلاقية لاستخدام الصورة الفوتوغرافية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية للتركيز على واقع الصورة الصحفية في الجزائر ومدى اهتمام الصحافة الجزائرية بمجال أخلاقيات الصورة الفوتوغرافية والالتزام بها ، ومن هذا المنطلق سعى هذا البحث إلى الوصول لنتائج دقيقة تخص استخدام الصحفيين الجزائريين للصور الفوتوغرافية في تقاريرهم الإخبارية الإلكترونية.

ولدراسة هذا الموضوع، أجرينا استبياناً لمجموعة من الصحفيين الجزائريين بلغ عددهم أكبر من 40 صحفياً، استجاب 30 منهم فقط، حيث اعتمدنا عليهم في تحليل وبناء النتائج العامة استناداً على توجهاتهم وآرائهم بشأن الالتزام بالضوابط القانونية لاستخدام الصور الفوتوغرافية في الوسيط الإلكتروني ومدى احترامهم للمعايير المهنية، خاصة في ظل الانتشار الواسع للتقنيات الحديثة التي شكلت تهديداً كبيراً لمهنتهم بشكل عام وللصورة الصحفية كعنصر تبيوگرافي بشكل خاص.

وقد توصلنا إلى نتائج أهمها أبرزها حرص المؤسسات الصحفية على الالتزام بالمعايير الأخلاقية من خلال الاستخدام الحسن للصورة وضرورة التقيد بها، ويظهر ذلك من خلال الإجراءات الصارمة التي تتخذها.

كلمات مفتاحية: الأخلاقيات، الصحافة الإلكترونية؛ الصورة الفوتوغرافية؛ الممارسة الصحفية؛ تنظيم العمل الصحفي.

Abstract :

Our study, titled "The Ethical Dimensions of Using Photographic Images in Algerian Electronic Journalism - An Analytical Study of a Sample of Algerian Journalists," aims to focus on the reality of journalistic images in Algeria and the extent of interest in the field of photographic ethics and adherence to it within Algerian journalism. From this perspective, this research seeks to reach accurate results regarding the use of photographic images by Algerian journalists in their news reports.

To study this topic, we conducted a survey among a group of more than 40 Algerian journalists, of whom only 30 responded. We relied on their responses to analyze and build general results based on their orientations and opinions regarding adherence to legal regulations for using photographic images in electronic media and the extent to which they apply professional standards, especially in light of the widespread dissemination of modern technologies that pose a significant threat to their profession in general and to the journalistic image as a typographical element in particular.

We reached significant findings, the most important of which is the commitment of journalistic institutions to ethical standards through the proper use of images and the necessity of adhering to them, as evidenced by the strict measures they take.

المؤلف المرسل

Keywords: ethics, electronic journalism, photographic images, journalistic practice, journalism regulation.

مقدمة:

إن موضوع الصورة في مجال الإعلام والصحافة يتجاوز تحليل الصور الفوتوغرافية أو الرسومات، ليصل بذلك إلى القوة الرمزية والتأثير العميق، الذي تملكه لتشكيل الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي للفرد والمجتمع. باعتبارها أداة قوية تستخدم لتوجيه الرأي العام خاصة في هذا العصر أو ما يطلق عليه إعلاميا بـصحافة الصورة.

فقد برزت الصورة منذ بروز الصحافة في حد ذاتها، نظرا لأهميتها في توثيق القصص والتقارير الإخبارية، وتعزيز مصداقيتها، فقد كانت ولا تزال أقوى وسائل الاتصال والإعلام، وذلك لقوة أفكارها ورسائلها لما تحمله من معانٍ أوسع من ما تحمله الكلمة.

وتتمتع الصورة الفوتوغرافية بقدرة هائلة على تجسيد الحدث بتفاصيله، والتأثير بطريقة تتخطى حدود اللغة المكتوبة. فهي لا تقتصر فقط على نقل الأحداث وإعلام الجمهور، بل تتجاوز ذلك إلى التعبير عن مشاعر فردية وجماعية، لأنها تعمل على مستوى الوعي الجمعي وتشكيل التصور عن الحدث.

وفي هذا الشأن يطرح ميشيل فوكو ارتباط الصور سواء كانت فوتوغرافية أو مرئية بالواقع، لأنها أدوات للسلطة والسيطرة وفقا لطرحه، بحيث تستخدم الصورة في الإعلام لتشكيل رؤية معينة عن الواقع وهذا يؤثر بطريقة أو بأخرى على عقول الجماهير وتوجيه تصوراتهم حول ما هو حقيقي أو مقبول.

ولعل استخدام الصور في الصحافة الجزائرية أخذ مكانة كبيرة مع تطور وسائل الإعلام في البلاد لاسيما بعد الاستقلال. وبالتوازي مع نقل الأخبار وتزايد استخدامها خاصة في فترة التسعينيات أين كانت الصحافة البصرية وسيلة قوية لعرض الواقع السياسي والاجتماعي و عرض الأحداث الدامية لمعاناة الشعب الجزائري.

ومع انتشار الإعلام الاجتماعي أو ما يطلق عليه بـصحافة المواطن التي شكلت تهديدا كبيرا لمس مهنة الصحافة، وجب ذلك سن مجموعة من القوانين والقواعد الأخلاقية التي تنظم العمل الصحفي بشكل عام واستخدام الصور الفوتوغرافية في وسائل الإعلام بشكل خاص، نظرا للتلاعب الكبير بالإمكانيات التكنولوجية بالصور وتغيير مسار الرسائل الإعلامية، وبالتالي أصبح استخدامها يشكل تحديا كبيرا حتى لا يقع الصحفي في فخ المعلومات الخاطئة أو الزائفة.

وفي هذا السياق، تظهر تحديات أخلاقية تتعلق بالصورة الفوتوغرافية تكمن في التوازن بين حق الجمهور في معرفة الحقيقة وبين حق الأفراد في حماية خصوصيتهم، حيث يجب أن يكون الصحفي مدركاً للقوانين والضوابط الأخلاقية التي تحكم استخدام الصور.

وانطلاقاً من هذه الجدلية نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدى التزام الصحفيين بالقواعد الأخلاقية الخاصة لاستخدام الصور الفوتوغرافية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟

تتفرع مجموعة من التساؤلات نوردتها كالآتي:

✓ فيما تتمثل القيم الأخلاقية المرتبطة بالصورة الفوتوغرافية التي تنشر على الصحافة

الإلكترونية الجزائرية؟

✓ كيف يتبنى الصحفي الجزائري المعايير التي تضبط استخدامه للصورة الفوتوغرافية في

قصصه الإخبارية؟

✓ ماهي طبيعة الإجراءات التي تتخذها المؤسسات الصحفية الجزائرية لتنظيم استخدام الصورة

الفوتوغرافية؟

✓ فيما تتمثل التجاوزات غير الأخلاقية عند نشر الصورة الفوتوغرافية من وجهة نظر الصحفي

الجزائري؟

أهداف الدراسة:

- يسعى البحث إلى تحديد المعايير من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين التي تساهم في الاستخدام المنطقي للصور بطرق أخلاقية، وهو ما يساهم في تعزيز جودة العمل الصحفي.

- معرفة كيفية تحسين ممارسات استخدام الصور في الصحافة الجزائرية وضمان التوازن بين الحق في المعلومة واحترام الخصوصية.

- يهدف البحث إلى فحص التحديات الأخلاقية التي تطرأ عند استخدام الصور في الصحافة الإلكترونية، مع التركيز على السياق الجزائري. ذلك يساعد في تحديد النقاط التي تحتاج إلى اهتمام خاص والعمل على إيجاد حلول فعالة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة لأهمية الموضوع في حد ذاته، خاصة وأن العالم حالياً يتعامل مع الصورة ويركز عليها بشكل دقيق، وبالتالي تساعد دراسة أخلاقيات الصورة الفوتوغرافية على تحليل السياق القانوني والأخلاقي لاستخدام الصورة خاصة في مجال الإعلام والصحافة، وما يتميز به هذا القطاع من انتشار واسع لاستخدام الصورة باعتبارها عنصر تيبوغرافي لا يمكن الإستغناء عنه في نقل القصص الإخبارية و المواد الصحفية.

ومع تعامل الصحفيين مع بيئة رقمية تتمتع بميزة الإنتشار والتفاعلية، فإن موضوع أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في الصحافة الإلكترونية يعد موضوعا مهما جدا نظرا لخطورته. وبالتالي التطرق لمثل هذه الدراسات والبحوث يعد مسألة حيوية وجب النظر إليها ودراستها من كافة الجوانب، وهذا لتنوع الأخلاقيات ما بين احترام خصوصية الأفراد وتجنب التلاعب الرقمي، إلى جانب ضرورة توجيه الانتباه نحو مسؤولية نقل الأحداث وتأثيرها على المجتمع.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيارنا لمعالجة هذا الموضوع لم يكن عشوائيا بل لحساسية الموضوع في حد ذاته، خاصة وأن الصورة في الصحافة الإلكترونية تعد قضية اجتماعية ذات أهمية كبيرة في ثقافتنا، حيث تؤثر في تشكيل وتوجيه الرأي العام وتحديد مستويات الثقة في وسائل الإعلام الرقمية، ومع هذا الوسيط الغير محدود الذي يفرض تحديات أخلاقية جديدة في استخدام وتعديل الصور الفوتوغرافية. وعليه يمكن أن يكون الاهتمام بأخلاقيات الصورة جزءا من فهم كيف يمكن التفاعل مع هذه التحديات.

منهج الدراسة:

من أجل دراسة الموضوع بشكل دقيق والوصول إلى نتائج منطقية، إعتمدنا على المنهج الوصفي بإعتبار دراستنا وصفية تحليلية لآراء المبحوثين الذين استجابوا للإستبيان الإلكتروني الموزع عشوائيا على مجموعة من الصحفيين العاملين في قطاع الصحافة المكتوبة والإلكترونية في الجزائر في الفترة الممتدة من شهر أكتوبر إلى نوفمبر 2024م، حيث استجاب 30 صحفيا فقط من كلا الجنسين، وهي العينة التي اعتمدنا عليها في تحليل بيانات هذه الدراسة كميا ونوعيا.

مصطلحات الدراسة:

الأخلاقيات: هي مجموع القيم التي تستنبط مرجعيتها من حقل القانون ومن حقل الأخلاق، لكنها لا تخضع للتدوين بحكم طابعها التوجيهي، هي ترسم الحد الأدنى من الشروط وتترك الباقي للفاعلين المباشرين، لهم أن ينظموا نشاطهم بطريقتهم.

والمقصود بأخلاقيات المهنة مجموعة المعايير التي غالبا ما يضعها الفاعلون فيما بينهم دونما تدخل كبير من القانون، هي مزيج من القانون ومن الأخلاق ومن الأخلاقيات. وهي أيضا طريقة يعتمدها الفاعلون لتحديد قواعد اللعبة فيما بينهم، ويعد ميثاق الشرف جزء منها. (اليحياوي، 2014، صفحة

(7)

الصورة الفوتوغرافية: فيقصد بها الصور التي تلتقط بواسطة آلة التصوير المعروفة، وقد تكون صورا لأشخاص أو مناظر طبيعية، أو أشياء عادية يستخدمها الإنسان في حياته أو غير ذلك، وهي ليست بالضرورة صورا صادقة في تمثيلها للواقع، فقد يتم التلاعب ببعض مكوناتها لأغراض خاصة بهدف التزييف، ومن ثم الإيحاء بالصدق (سندوب، صفحة 189).

الصحافة الإلكترونية: يعرفها سعيد الغريب النجار على أنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت، سواء كانت نسخة أو إصدارا الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية أو الكترونية ليست لها إصدار مطبوعة ورقية، سواء كانت عامة أو متخصصة، أكانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم أي يتم تحديث مضمونها من يوم لأخر ومن ساعة لأخرى. (النجار، 2001، صفحة 213)

1.. الإطار النظري للدراسة

1.1.. المعايير الأخلاقية للممارسة الصحفية في الصحافة الإلكترونية:

يعد علم الأخلاق أفضل العلوم وأشرفها وأعلاها قدرا، إذ ينظر إليه باعتباره إكليل أو تاج، وتميز السلوكيات الأخلاقية وآدابها سلوك الإنسان عن سلوك البهائم في تحقيق حاجاته الطبيعية. وهدفها تحقيق السعادة في الحياة الفردية والجماعية، وتعد وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة، ولذلك على إدارة أي منظمة أن تحدد ما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي في عرف المنظمة كي يلتزم به الجميع، وبعبارة ذلك فإن كل موظف يكون له مقاييسه الشخصية، والتي تختلف من شخص لآخر. (الحياصات، 2012)

وقد قامت الكثير من الشركات بإصدار مدونات أخلاقية وهي عبارة عن وثيقة تصدرها المنظمة وتتضمن مجموعة من القيم والمبادئ ذات العلاقة بما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب من سلوكيات للمؤسسة والعاملين فيها. (نجم، 2015). ويربط البعض الالتزام بأخلاقيات المهنة بوجود تشريعات كضابط للممارسة الصحفية الإلكترونية، بما يحد من الخروج على القيم والأخلاقيات والآداب العامة في المجتمع، ويبرر مطالبته بالتشريعات بأن القوانين تحمي موثاق الشرف، في حين يرى عدد من خبراء وأساتذة الإعلام وكبار الصحفيين أن القوانين تؤثر على قدرة وسائل الإعلام وتشل حركتها وتجعلها ملاحقة في حال تعرضت لقضايا الفساد ويميلون لتغليب أدوات التنظيم الذاتي من موثاق شرف ومدونات سلوك.

ولا ينكر الخبراء وجود أزمة أخلاقية تمر بها وسائل الإعلام، ولكن هذه الأزمة حسب آرائهم لا يمكن حلها عن طريق زيادة تعقيد النظام القضائي، وإصدار القوانين المقيدة لحرية الإعلام، ولكي تتطور الأخلاقيات الإعلامية، وتشكل حماية حقيقية لحقوق المجتمع والجمهور والأفراد، وتشكل أساسا لمسؤولية وسائل الإعلام الاجتماعية، فإن الإعلاميين لا بد أن يشعروا أنها أيضا تشكل حماية لهم ولحرية الإعلام ضد التدخل التشريعي السلطوي (صالح، 2005، صفحة 37).

ومع ازدياد استخدام شبكة الانترنت في العالم، وتحقيقها ثورة في تبادل المعلومات، اتخذت بعض الدول إجراءات مشددة لإحكام سيطرتها ومراقبة مواطنيها، أما الديمقراطيات الغربية فسمحت بمراقبة الانترنت بدعوى محاربة الإرهاب (الدين، 2008، صفحة 311)

ومن الخطأ النظر إلى ظاهرة الصحافة الإلكترونية كقافلة خير وكفى، فقد حملت معها الكثير من التحديات التي يمكن أن تعصف بالصحافة كمهنة سواء التقليدية أو الإلكترونية، وهو جانب سلبي في هذا النوع من الصحافة حتى الآن، فعمليات السطو على حقوق التأليف والنشر الخاصة بالآخرين على قدم وساق، والمصادقية والدقة في كثير مما يتم تناوله من أخبار ومعلومات عبر هذا النوع من الصحافة محل شك. (عيشة، 2009، صفحة 124)

2.1.. الصورة الفوتوغرافية وأهميتها في الصحافة الإلكترونية:

إن الصورة الصحفية الفوتوغرافية (هي رسالة لذا ينبغي ان تخضع لنظرية الاتصال الاساسي مرسل وقناة اتصال ومتلقي) وعلى الرغم من أن الصورة الفوتوغرافية قد تلتقط بهدف معين إلا أن تفسيرها وتأويلها قد يحيلها إلى معنى آخر ويضفي عليها التأويل أحيانا القصصية إلى درجة قد تزاح من مكانها الأصلي إلى مكان افتراضي في مخيلة المتلقي .

الصورة الفوتوغرافية المرئية تقوم على عناصر ثلاثة الدال والمدلول والمرجع. وهنا يقوم المرجع بدور مهم في تسنين الصورة تشكيلا، وطباعة وتشفيرها بصريا، ومرثيا، وحسيا. إذا فالصورة في مفهومها العام، تمثيل للواقع المرئي ذهنيا أو بصريا (قدور، 2007، صفحة 117).

3.1.. أهمية الصورة في الصحافة:

لا يمكن لأحد أن يتخيل جريدة تصدر من دون صور أو رسوم أو غيرهما من المواد المصورة كالخرائط والرسومات البيانية والأشكال التوضيحية، فالصورة هي نصف الخبر بل هي الخبر كله في بعض الأحيان أو في حالات كثيرة لاسيما لأولئك الذين لديهم خيال واسع وأفق متفتحة عن الفهم المتمعن لمضامين الصورة.

هناك إجماع شبه تام بين القراء والمحررين والناشرين على أن أي صحيفة مطبوعة بدون صور تكون عديمة القدرة على إقناع وإمتاع الناظر إليها، وهو ما يفقدها الكثير من مؤهلاتها وكفاءاتها في التواصل مع القارئ والتأثير فيه.

والصورة الصحفية تنقل الرسالة إلى القراء بأقل قدر من التحريف والأخطاء، لذلك فهي رسالة تتميز بقدرة إقناعية عالية لأنها من أصدق الأدوات التي تستخدمها الصحف والمجلات علاوة على دورها في إثراء المحتوى ودعمها للمادة التحريرية، وذلك لأن المعلومات التي يتلقاها القراء من خلال الصور تبقى مدة أطول في الذاكرة من المعلومات المستقاة عن طريق القراءة. (علاونة، 2011، صفحة 02).

4.1.. أبعاد استخدام الصورة الفوتوغرافية:

يعتبر التصوير أساس الصورة لذا يؤكد المختصون أنه يجب أن يكون خاضعا لجملة من القواعد التي تنظمه سواء القانونية أو الأخلاقية، فالتصوير وسيلة من وسائل الحصول على المعلومات وهو الحق الذي يكفله القانون بتصريح مباشر أو ضمن قواعد عامة في مجال الحصول على المعلومة. ففي

هذا السياق مثلاً بموجب قانون المملكة المتحدة بشكل عام فإنه ليس باستطاعة أي كان أن يمنع تصوير الممتلكات الخاصة في مكان عام، ويكمن حق التقاط الصور على أرض خاصة بالإذن الذي حصل عليه وهو بالمثل مطلق.

من ناحية أخرى يحق لأصحاب الممتلكات فرض أي شروط يريدونها لدخول ممتلكاتهم مثل منع أو تقييد التصوير". وفي هذا السياق هناك من الباحثين من يشترط جملة من الشروط يجب أن تتوفر في المصور الصحفي كي لا يقع في المحظورات والأمور غير الأخلاقية كونه "الشخص الذي يقوم بالتقاط الصور التي ستُنشر في الجريدة، وهو الأساس لكل صورة صحفية فهو "محرر صحفي يعتمد على آلة التصوير في تحرير المواضيع الصحفية المختلفة وبمعزل عن توجيهات محرر الأنواع المكتوبة حرفياً، لكن وفق دراسة واضحة ومحددة تفادياً للازدواجية أو سوء الفهم" (عامر، صفحة <http://elsada.net/41186/>).

5.1.. علاقة الضوابط والمعايير التقنية في الصحافة الإلكترونية بأخلاقيات المهنة:

يتميز الصحفي العامل في الصحافة الإلكترونية بمميزات عدة مقارنة بنظيره العامل في الإعلام التقليدي، كالقدرة على تحرير العمل ونشره الفوري من أي مكان طالما أنه يمتلك كلمة المرور للدخول إلى الموقع وصلاحيات التحرير والنشر، والسرعة في أداء العمل، وتغذية الموضوع أو القصة الخبرية بأكبر قدر من المعلومات والخلفيات باستخدام خاصية النص الفائق أو النص المتشعب (Hyper Text)، فضلاً عن اختياره للصور وإمكانية قيامه بنشر الموضوع بنفسه باستخدام برنامج (CMS)، ومتابعة التعليقات، والقيام بالتعديلات المطلوبة إذا تطلب الأمر ذلك، والقدرة على تنقيح المعلومات وتحليلها واختبارها وتحديد غير الموثوق به منها... إلخ. (درويش، 2014)

2.. توصيف الدراسة:

1.2.. المحور الأول: القيم الأخلاقية المرتبطة بالصورة الفوتوغرافية التي تنشر في الصحافة الجزائرية

جدول 1 يمثل الإجابة على السؤال: ما المقصود من أخلاقيات الصورة الفوتوغرافية في الصحافة الإلكترونية؟

المتغير	التكرار	%
الصورة التي تعكس الواقع	15	50%
الصورة التي تعكس قيم معينة	15	50%
الصورة التي لا تعكس الواقع	00	00%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة، أكتوبر- نوفمبر 2024

يبين الجدول تنوعاً في إجابات المبحوثين حول رؤيتهم لمفهوم أخلاقيات الصورة، بحيث عبرت نسبة 50% على أنها الصورة التي تعكس الواقع، في حين أشارت نسبة 50% إلى الصورة التي تعكس

قيم معينة, في حين سجلت نسبة 00% على أن مفهوم أخلاقيات الصورة الفوتوغرافية هي الصورة التي لا تعكس الواقع. وتعتبر هذه النتائج منطقية جدا، بحيث يمكن تفسير إجابة المجموعة الأولى والتي تقول أن الصورة هي انعكاس للواقع، حيث أنها تعتبر وسيلة قوية لنقل الوقائع و الأحداث بشكل بصري يعزز من قيمتها و إبراز حقيقتها، كما أنها تعكس قيم معينة من خلال تحفيز المشاعر بإثارة عاطفة الجمهور وبناء الرأي العام فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية والاجتماعية ، وبالتالي تعد الصورة عنصرا هاما في توثيق لحظة معينة أو حدث معين.

جدول 2 يمثل الإجابة على السؤال: هل تلتزم الصحف الجزائرية بعدم نشر الصور الفوتوغرافية التي تسيء للأشخاص أو تنتهك خصوصيتهم؟

المتغير	التكرارات	النسبة
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

اتفقت إجابات المبحوثين على بديل الإجابة نعم بنسبة 100% التي تؤكد على التزام الصحف الجزائرية بعدم نشر الصور الفوتوغرافية التي تسيء للأشخاص أو تنتهك خصوصيتهم. وعليه يمكن القول أن الحفاظ على خصوصية الأشخاص في الصور الفوتوغرافية التي تنشر أمر في غاية الأهمية، حيث تعمل الصحافة على مراعاة احترام حقوق الأفراد في الخصوصية وعدم انتهاك الحياة الشخصية.

جدول 3 يمثل الإجابة على السؤال: هل تراقب الصحف الجزائرية توجيهات الهيئات المحلية أو الدولية بشأن القيم الأخلاقية المرتبطة بالصور الفوتوغرافية عند اختيار ونشر الصور؟

المتغير	التكرار	%
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

تؤكد نتائج الجدول رقم 3 أعلاه على أن الصحافة الجزائرية تراقب التوجيهات الخارجية التي تنظم مهنة الصحافة والمتعلقة بشكل خاص بقيم الصور الفوتوغرافية وذلك بنسبة عالية تصل إلى 100%.

نفسر ذلك أن العالم يعيش في عصر صحافة الصورة وصحافة الموبايل وصحافة المواطن وشبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي كل هذه العوامل تشكل تحدياً لمهنة الصحافة، إذ يرتفع بشكل رهيب التقاط الصور واستخدامها ونشرها بطريقة سريعة، وبالتالي تسعى السلطات والجهات المعنية بالمحافظة على عمل الصحافة على أن تضع وتؤسس مدونات سلوك ومواثيق شرف تساهم في تطور العمل الصحفي وعلى أن تحافظ على مكانة الصحافة خاصة في ظل التهديد الذي تواجهه من تقنيات حديثة أخطرها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

جدول 4 يمثل الإجابة على السؤال: هل تُراعي الصحف الجزائرية تباين الثقافات والعادات والتقاليد عند استخدام الصور الفوتوغرافية لضمان عدم إيذاء أو إهانة أي مجموعة أو فئة اجتماعية؟

المتغير	التكرار	%
نعم	27	90%
لا	3	10%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

توضح نتائج الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حول مدى مراعاة الصحف الجزائرية للثقافات عند استخدام الصور الفوتوغرافية لضمان عدم إيذاء أو إهانة الجمهور القارئ أو المتصفح، حيث توافقت أغلبية إجاباتهم إلى مؤيد بحيث بلغت النسبة لهذا المعيار 90%. ما يمكن استنتاجه من إجابات المبحوثين أن الصحف تحرص على احترام الجمهور وتعمل على الحفاظ عليه وذلك من خلال احترام مبادئ حياته وثقافته ودينه وعاداته.

2.2.. المحور الثاني: قواعد استخدام الصورة الفوتوغرافية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية

جدول 5 يمثل الإجابة على السؤال: هل تُفرض السلطات الجزائرية قواعد صارمة بشأن استخدام الصور الفوتوغرافية في الصحافة الإلكترونية؟

المتغير	التكرار	%
نعم	28	93.33%
لا	2	6.66%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً، إنقسمت إلى مجموعتين متباينتين، تمثل المجموعة الأولى الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على بديل الإجابة "نعم" أي أن السلطات الجزائرية لها قواعد صارمة بشأن استخدام الصور الفوتوغرافية في الصحافة الإلكترونية وبلغ عددها (28) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 93.33%، أما المجموعة الثانية

فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال ببديل الإجابة "لا" والبالغ عددهم (02) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 6.66%

ومنه نستنتج أن وضع قواعد صارمة لاستخدام الصور جد مهم وذلك يسمح للمحررين الصحفيين أن يوازنوا بين عدد من العوامل عند اتخاذ قرار نشر الصور الصادمة مثلا، وهذا يدل على أن العامل الأساسي في أي تقييم أخلاقي للنشر من عدمه يجب أن يركز على مسألة القصد من النشر، فإن كان من أجل تضخيم الصدمة أو حالة الرعب فإنه يصبح غير مقبول.

جدول 6 يمثل الإجابة على السؤال: هل تضع الصحف الجزائرية مبادئ وتوجيهات محددة للصحفيين بشأن اختيار واستخدام الصور الفوتوغرافية في تقاريرهم؟

المتغير	التكرار	%
نعم	29	96.66%
لا	1	3.33%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

اعتبر المبحوثون وبنسبة عالية وصلت إلى 96.66% أن المؤسسات الصحفية الجزائرية تحرص على وضع قواعد ومدونات سلوك خاصة بأخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية وذلك من أجل تبنيها في التقارير الإخبارية لضمان السير الحسن للعمل الصحفي من جهة وحرصا على سمعة المؤسسة الاعلامية من جهة أخرى.

جدول 7 يمثل الإجابة على السؤال: هل تلتزم الصحف الجزائرية بتوضيح مصدر الصور الفوتوغرافية

التي تستخدمها في تقاريرها

المتغير	التكرار	%
نعم	4	13.33%
لا	26	86.66%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

يوضح الجدول اختيار أغلبية المبحوثين البالغ عددهم إجمالا (26) من أصل 30 صحفيا لبديل الإجابة "لا" بنسبة 90% على عدم توضيح مصدر الصور الفوتوغرافية المستخدمة في التقارير. وما يمكن استنتاجه من خلال نتائج إجابات المبحوثين أن الصحف الجزائرية لا تركز على مصادر الصور، رغم أهمية مصدر الخبر أو الصورة في بناء الرسائل الاعلامية ونشرها، وبالتالي يعد هذا خرقا مباشرا للعمل الصحفي من جهة ومن موضوعية القصة الخيرية ومصادقتها من جهة أخرى.

هذا الأمر يدعونا للشك في مصداقية الأخبار التي تنشرها هذه الصحف نظرا لغياب مصدر المعلومة التي يعتمد عليها الصحفي. كما يمكن القول بأن مثل هذه التصرفات غير الأخلاقية تعود بالسلب على اسم المؤسسة الصحفية وعلى العاملين بها الذين يمكن وصفهم بأنهم لا يتحلون بالضمير المني.

3.2.. المحور الثالث: طبيعة الإجراءات التي تتخذها المؤسسات الصحفية الجزائرية لتنظيم استخدام الصورة الفوتوغرافية

جدول 8 يمثل الإجابة على السؤال: هل تُعنى الصحف الجزائرية بالتحقق من صحة الصور الفوتوغرافية قبل نشرها في تقاريرها؟

المتغير	التكرار	%
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

توضح النتائج آراء الصحفيين نحو التحقق من صحة الصور الفوتوغرافية من قبل الصحف، إذ تؤكد إجابات أغلبية المبحوثين على هذا الطرح بنسبة عالية بلغت 100%. من خلال الجدول نتأكد بأن الصحف الجزائرية تسهر على صحة الصور الفوتوغرافية التي يتم نشرها سواء على النسخ الورقية أو على المواقع الإلكترونية، وهذه نقطة ايجابية تحسب للمؤسسة الصحفية ودليل على حرصها الشديد على أن تقدم المعلومة الصحيحة للجمهور.

الجدول 9 يمثل الإجابة على السؤال: هل تضع الصحف الجزائرية قواعد للحفاظ على خصوصية الأشخاص في الصور الفوتوغرافية التي تنشرها؟

المتغير	التكرار	%
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

توضح نتائج الجدول أن كل المبحوثين الذي يبلغ عددهم 30 فردا، إتفقت إجابته على بديل الإجابة نعم بنسبة 100%.

نستنتج أن الهدف من وضع قواعد خاصة لقواعد للحفاظ على خصوصية الأشخاص في الصور الفوتوغرافية التي تنشرها أمر في غاية الأهمية، خاصة وأننا نعيش عصر صحافة الصورة، هذا العصر الذي يتسم بأحدث التكنولوجيات والتقنيات التي تنتهك خصوصية الأفراد دون قيود، نظرا لأننا نعيش في فضاء إلكتروني معظم الناس عبر العالم يعيشون حياتهم عبر الفضاءات و المنصات الافتراضية، وبالتالي فإن أي معلومة هي متاحة في أي وسيط أو أي قناة دون علمنا، لأننا وبكل بساطة نستخدم معلوماتنا الشخصية دون انتباه كالبريد الإلكتروني أو رقم الهاتف، إذ أن حياتنا ومعلوماتنا وصورنا متاحة للجميع، وبالتالي على الصحف مراعاة كل هذه المعايير أثناء نشر صور أو قصص واستخدامها في مكان غير مناسب لها ولا يمثل الشخص المعني، يمكن تفسير هذا الأمر الذي يقر بأن التكنولوجيا تعكس التهديد المستمد من الثورة التكنولوجية للخصوصية.

جدول 10 يمثل الإجابة على السؤال: هل تُطبق الصحف الجزائرية مبادئ الإنصاف والتوازن في اختيار ونشر الصور الفوتوغرافية؟

المتغير	التكرار	%
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

من خلال بيانات الجدول، توضح لنا إجابات المبحوثين البالغ عددهم 30 فردا ممثلون بنسبة 100% على بديل الإجابة "نعم" والتي تقرر بتطبيق الصحف الجزائرية لمبادئ الإنصاف والتوازن في اختيار ونشر الصور الفوتوغرافية.

إذ يعتبر تطبيق التوازن والإنصاف من المبادئ الأساسية التي تضمن مصداقية العمل الصحفي واحترام حق الجمهور، فالتوازن في نشر الصور يعد تمثيلا عادلا ومتوازنا لكافة جوانب القصة الخيرية دون تحيز أو تضليل من خلال تقديم رؤية شاملة وتوفير سياق كامل.

بينما الإنصاف في نشر الصور الفوتوغرافية في الصحف الإلكترونية، يعني تقديم محتوى مرئي عاكس للحقيقة دون تحريف أو تلاعب بصورة تحترم حق الجمهور في الحقيقة. وبالتالي توفر هذا المبدأ يضمن تقديم محتوى إخباري نزيه يساهم في فهم الأحداث بشكل دقيق ومتوازن.

جدول 11 يمثل الإجابة على السؤال: هل تلتزم الصحف الجزائرية بعدم استخدام الصور الفوتوغرافية التي تحتوي على محتوى مسيء؟

المتغير	التكرار	%
---------	---------	---

100%	30	نعم
00%	00	لا
%100	30	المجموع

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً (30) فرداً، اتفقت إجاباتهم على الإجابة بنعم وذلك بنسبة 100 % .

وانطلاقاً من احصائيات الجدول، نستنتج الصحف الجزائرية تحرص على نشر الصور ذات الطابع الحسن والمحترم سواء تعلق الأمر بقصص إخبارية ذات الحوادث المؤلمة التي لا يمكن للصحفي أن يقوم بنشرها دون علم أهل المعنى بالأمر، إذ أن نشر هذه الصور يسيء إلى الشخص وذويه هذا من جهة، من جهة أخرى هذه الإحصائيات دليل على أن الصحف تحترم الجمهور القارئ والمتصفح فيما تنشره سواء تعلق بصور معنوية أو مادية.

4.2.. المحور الرابع: مدى اهتمام وتطبيق الصحافة الإلكترونية الجزائرية لأخلاقيات الصورة الفوتوغرافية

جدول 12 يمثل الإجابة على السؤال : هل تضمن الصحف الجزائرية تقديم توجيهات واضحة

للصحفيين بشأن استخدام الصور الفوتوغرافية بشكل أخلاقي؟

المتغير	التكرار	%
نعم	28	93.33%
لا	2	6.66%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر- نوفمبر 2024

يبين الجدول أعلاه درجة ضمان الصحف الجزائرية تقديم توجيهات واضحة للصحفيين بشأن استخدام الصور الفوتوغرافية بشكل أخلاقي، حيث أشار أفراد المجموعة الأولى البالغ عددهم إجمالاً (28) فرداً إلى بديل الإجابة نعم وذلك بنسبة 93.33%، في حين أشارت المجموعة المتبقية إلى بديل الإجابة لا بنسبة 6.66 %

نستنتج من خلال النسبة التي صرحت على بديل الإجابة (لا) حول التوجيهات التي تقدمها للصحفيين بشأن استخدام الصور الفوتوغرافية بشكل أخلاقي أن نشكك في مدى مهنية بعض المؤسسات الصحفية التي تخترق مثل هذه المبادئ، خاصة وأن التشريعات المقننة للعمل الصحفي عبر العالم تطورت بشكل كبير نظراً لخطورة عصر الصورة الذي نعيشه، وبالتالي الالتزام بقواعد ومبادئ السلوك المهني واجب على كل صحفي الالتزام به حتى وإن غاب على المؤسسة التي ينتمون إليها هذا الشرط، لأن الصحفي مسؤول على مهمته ومهنته قبل كل شيء وأن الضمير المهني عصب كل مهنة في الحياة.

جدول 13 يمثل الإجابة على السؤال: هل تُعنى وسائل الإعلام الجزائرية بتدريب الصحفيين على معايير استخدام الصور الفوتوغرافية بشكل ملائم وأخلاقي؟

المتغير	التكرار	%
نعم	17	56.66%
لا	13	43.33%
المجموع	30	100 %

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر - نوفمبر 2024

في قراءة للجدول نلاحظ بأن إجابات المبحوثين انقسمت إلى مجموعتين في اختيار بدائل الإجابة، بحيث اختارت المجموعة الأولى المكونة إجمالاً من (17) فرداً بديل الإجابة "نعم" أي أن وسائل الإعلام الجزائرية تسهر على تدريب الصحفيين على معايير استخدام الصور الفوتوغرافية بشكل ملائم وأخلاقي وذلك بنسبة 56.66%، في حين أشارت المجموعة الثانية والتي تضم (42) فرداً يمثلون نسبة 43.33 % إلى بديل الإجابة "لا".

الملاحظ من خلال النتائج ارتفاع نسبة الصحفيين الذين لم يتلقوا تدريباً متخصصاً، ويمكن تفسير النتائج أن بعض الصحفيين محرومين من الاستفادة من تكوين يزيد من قدراتهم على التعايش مع هذا العصر الإلكتروني المعقد، وهذا له لا محالة تأثيره السلبي على نوعية المواد الصحفية التي يقدمونها.

جدول 14 يمثل الإجابة على السؤال: هل تشكل التكنولوجيا تهديداً لقواعد الأخلاقيات الصحفية عند استخدام الصور الفوتوغرافية في التقارير الصحفية في الجزائر؟

المتغير	التكرارات	النسبة
نعم	25	83.33%
لا	05	16.66%
المجموع	30	100%

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة ، أكتوبر - نوفمبر 2024

في قراءة للجدول نلاحظ بأن إجابات الصحفيين اختارت بديل الإجابة "نعم" بنسبة 83.33% ، وتفسير هذه النتائج هو تأكيد الصحفيين على الانعكاس السلبي للتكنولوجيا الحديثة على الصورة الصحفية، فمع ولادة بعض التطبيقات ظهرت إشكاليات جديدة بداية من محاولات تزوير الصور وتلفيقها وصولاً إلى الخداع عن طريق الصورة بإظهار جزء وإخفاء أجزاء أخرى من الحدث.

جدول 15 يمثل الإجابة على السؤال: هل تُشكل التجاوزات في استخدام الصور الفوتوغرافية نسبة كبيرة من التجاوزات الأخلاقية الصحفية في وسائل الإعلام الجزائرية؟

المتغير	التكرارات	النسبة
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100 %

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة، أكتوبر - نوفمبر 2024

يمثل الجدول اتجاهات المبحوثين نحو التجاوزات في استخدام الصور الفوتوغرافية نسبة كبيرة من التجاوزات الأخلاقية الصحفية في وسائل الإعلام الجزائرية، حيث ركز أغلبية المبحوثين على بديل الإجابة نعم بنسبة 100 %.

وهذا أمر بديهي إذ أن الاستخدام الإيجابي للصور الفوتوغرافية يعتبر احراما لقواعد المهنة و احتراماً للجمهور والقصة الخيرية ولصورة المؤسسة وللعمل الصحفي بشكل عام، بينما الاستخدام السلبي للصورة في الصحافة الإلكترونية يعد اختراقاً كبيراً في مهنة الصحافة.

جدول 16 يمثل الإجابة على السؤال: هل تتخذ الصحف الجزائرية إجراءات صارمة لمعاقبة الصحفيين أو الصحف التي تنتهك معايير الأخلاقيات الصحفية في استخدام الصور الفوتوغرافية؟

المتغير	التكرارات	النسبة
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100 %

المصدر: دراسة أجرتها الباحثة، أكتوبر - نوفمبر 2024

توضح نتائج الجدول مدى متابعة الصحف الجزائرية للصحفيين أو الصحف التي تنتهك معايير الأخلاقيات الصحفية في استخدام الصور الفوتوغرافية، حيث أيد كل المبحوثين هذا الطرح ببديل الإجابة نعم وذلك بنسبة 100 %

وجب الردع في هكذا خاصة لما يتعلق بمهنة الصحافة، كما أنها تمثل مستوى الاعلام والصحافة في العالم كله.

نتائج الدراسة:

- أيد المبحوثين التزام الصحف الجزائرية واتخاذها إجراءات صارمة في حال انتهاك الصحفيين أو الصحف معايير الأخلاقيات الصحفية في استخدام الصور الفوتوغرافية؟
- أشار المبحوثون لعدم تسجيل تجاوزات في استخدام الصور الفوتوغرافية في وسائل الإعلام الجزائرية

- يطبق الصحفيون قواعد الأخلاقيات الصحفية بشكل صارم عند استخدام الصور الفوتوغرافية في التقارير الصحفية في الجزائر
- أكدت اجابات المبحوثين على سهر الصحف الجزائرية على وضع مبادئ وتوجيهات محددة للصحفيين بشأن اختيار واستخدام الصور الفوتوغرافية في تقاريرهم
- أشارت اجابات الصحفيين الى عدم التزام الصحف الجزائرية بتوضيح مصدر الصور الفوتوغرافية التي تستخدمها في تقاريرها
- تحافظ الصحف الجزائرية على خصوصية الأشخاص في الصور الفوتوغرافية التي تنشرها
- تضع الصحف الجزائرية مبادئ وتوجيهات محددة للصحفيين بشأن اختيار واستخدام الصور الفوتوغرافية واستخدامها في تقاريرهم
- مناقشة النتائج والإجابة على التساؤلات:
من العرض السابق للنتائج التي توصلت إليها الدراسة يتبين أن رؤية الصحفي الجزائري لأخلاقيات استخدام الصورة في الصحافة الإلكترونية في الجزائر تتمثل في حصر مفهوم القواعد الأخلاقية في معيارين يتمثلان في تقديم الصورة للحدث والتعبير عن مجموعة من القيم التي تحملها في طياتها الصورة الصحفية. وهذه إجابة واضحة على التساؤل الفرعي الأول حول القيم الأخلاقية المرتبطة بالصورة الفوتوغرافية التي تنشر في الصحافة الإلكترونية الجزائرية.
- يتبين من خلال النتائج أن المؤسسات الصحفية في الجزائر تسهر على عدم نشر الصور التي قد تسيئ للأشخاص أو تنتهك خصوصياتهم وهنا يتجلى صرامة القواعد القانونية التي تنظم قطاع الصحافة والعمل الصحفي في فرض سلطتها عليه وذلك حرصا منها على الحفاظ على مستوى الأداء لدى الصحفيين وتقديم الحدث بموضوعية ومصداقية، وفي هذا الصدد نجيب على التساؤل الفرعي الثاني حول القواعد الخاصة باستخدام الصورة الفوتوغرافية في الصحف الجزائرية متمثلة في عدم الاستخدام السيء لها.
- كما يظهر التزام الصحفيين بأخلاقيات مهنة الصحافة من خلال تبني العديد من المؤسسات الصحفية لقواعد المهنة من خلال وضع لوائح أو مدونات سلوك خاصة بالعاملين في كل مؤسسة وذلك لضمان العمل الجيد و المنظم للممارسة الصحفية التي تعكس بصورة أو بأخرى اسم المؤسسة الصحفية وهويتها . وهنا إجابة على التساؤل الثالث حول الاجراءات التي تتبناها المؤسسات الصحفية لتنظيم استخدام الصورة الفوتوغرافية في القصص الإخبارية.

كما نؤكد على هذا الطرح من خلال مواكبة المؤسسات الصحفية في الجزائر للمواثيق و التعليمات التي تصدرها هيئات عالمية بشأن القيم الأخلاقية المرتبطة بالصورة الفوتوغرافية عند اختيار ونشر الصور.

تؤكد النتائج على حرص السلطات الجزائرية على وضع قواعد صارمة لاستخدام المحررين والصحفيين للصور، لأن ذلك يسمح بتوازن القصص الإخبارية هذا من جهة و من جهة أخرى الحفاظ على خصوصية الأفراد والثقافات بالنظر إلى التهديد المستمد من التكنولوجيا للخصوصية. وفي إجابة على التساؤل الرابع حول التجاوزات غير الأخلاقية عند نشر الصورة الفوتوغرافية من وجهة نظر الصحفي الجزائري، أثبتت النتائج أن التجاوز اللاأخلاقي في استخدام الصور في الصحافة الالكترونية يعد تجاوزا كبيرا لمبادئ العمل الصحفي الذي يقوم على أسس من بينها احترام مبدأ الخصوصية.

3.. خاتمة:

في الختام، تؤكد هذه الدراسة على أهمية الصورة الفوتوغرافية ومدى تسجيل حضورها كعنصر تيوبوغرافي مهم جدا في القصة الخبرية، خاصة وأن نتائجها صادرة من أصحاب المهنة المتمثلة في مجموع الصحفيين العاملين بالمواقع الإلكترونية للصحف الجزائرية. بحيث تستنبط الصورة أهميتها نظرا لطبيعة الزمن الذي نعيشه وهو عصر الصورة بالأساس، واستخدامها كخطاب قوي بديل عن الخطاب اللغوي المعروف سواء كان شفويا أو كتابيا غير أنها لا تقصيه تماما، بل تعتمد عليه الصحف كعنصر فعال في وثيق الحدث أو يمثلها، إذ أصبح إدراجها ضروريا لإيصال المعلومات بدقة إلى الجمهور، فالصورة لوحدها يمكن أن تحدد الإطار الثقافي والاجتماعي والسياسي والديني.

وبحكم أننا نعيش في ثقافة ما بعد المسموع ثقافة الصورة، بعد أن كانت الصحافة في ما مضى تركز على ثقافة الأذن والسمع، إلا أنه في عصرنا الحالي أضيف عنصرا هذا آخر يتكامل مع الأول ويغنيه وهو الصورة وثقافة العين، ومن المعروف أن المعركة التي تدور حولها اليوم هي معركة السيطرة على الصورة بشتى أشكالها ونختلف أنواعها نظرا للتقنية الحديثة وما يمكن أن تفعله بالصورة من تحريف وتعديل، وصحيح أن الصورة كانت من أبرز مكونات الفن، إلا أنها الآن مع التطور الهائل وتقدم المرئي على المسموع واقتحام العين لثقافة الأذن، صارت معادلا بصريا صوريا تخترق كل البنى الفكرية والاجتماعية والنفسية للجمهور المتصفح، باعتبارها سيرورة رمزية وثقافية لأحداث العالم ومدخلا أساسيا لتحميل وتأويل أشكال التعبيرات الثقافية في عالمنا الحالي وميدان جديد يدخل في تشكيل أنظمة التواصل كالنشر والإشهار والاحتجاج.

4.. الملاحق:

1.4.. ملحق 1: الإستمارة الإستبائية

المحور الأول: القيم الأخلاقية المرتبطة بالصورة الفوتوغرافية التي تنشر في الصحافة الجزائرية
1- ما المقصود بأخلاقيات الصورة الفوتوغرافية في الصحافة المكتوبة؟

- 2- هل تلتزم الصحف الجزائرية بعدم نشر الصور الفوتوغرافية التي قد تسيء للأشخاص المصورين فيها أو تنتهك خصوصيتهم؟
- 3- هل تراقب الصحف الجزائرية توجهات الهيئات المحلية أو الدولية بشأن القيم الأخلاقية المرتبطة بالصور الفوتوغرافية عند اختيار ونشر الصور؟
- 4- هل تُراعي الصحف الجزائرية تباين الثقافات والعادات والتقاليد عند استخدام الصور الفوتوغرافية لضمان عدم إيذاء أو إهانة أي مجموعة أو فئة اجتماعية؟
- المحور الثاني: قواعد استخدام الصورة الفوتوغرافية في الصحافة المكتوبة الجزائرية
- 5- هل تُفرض السلطات الجزائرية قواعد صارمة بشأن استخدام الصور الفوتوغرافية في الصحافة المكتوبة؟
- 6- هل تضع الصحف الجزائرية مبادئ وتوجهات محددة للصحفيين بشأن اختيار واستخدام الصور الفوتوغرافية في تقاريرهم؟
- المحور الثالث: طبيعة الإجراءات التي تتخذها المؤسسات الصحفية الجزائرية لتنظيم استخدام الصورة الفوتوغرافية
- 7- هل تلتزم الصحف الجزائرية بتوضيح مصدر الصور الفوتوغرافية التي تستخدمها في تقاريرها؟
- 8- هل تُعنى الصحف الجزائرية بالتحقق من صحة الصور الفوتوغرافية قبل نشرها في تقاريرها؟
- 9- هل تضع الصحف الجزائرية قواعد للحفاظ على خصوصية الأشخاص في الصور الفوتوغرافية التي تنشرها؟
- 10- هل تُطبق الصحف الجزائرية مبادئ الإنصاف والتوازن في اختيار ونشر الصور الفوتوغرافية؟
- المحور الرابع: مدى اهتمام وتطبيق الصحافة الإلكترونية الجزائرية لأخلاقيات الصورة الفوتوغرافية
- 11- هل تلتزم الصحف الجزائرية بعدم استخدام الصور الفوتوغرافية التي تحتوي على محتوى مسيء؟
- 12- هل تضمن الصحف الجزائرية تقديم توجهات واضحة للصحفيين بشأن استخدام الصور الفوتوغرافية بشكل أخلاقي؟
- 13- هل تُعنى وسائل الإعلام الجزائرية بتدريب الصحفيين على معايير استخدام الصور الفوتوغرافية بشكل ملائم وأخلاقي؟
- 14- هل تشكل التكنولوجيا تهديدا لقواعد الأخلاقيات الصحفية عند استخدام الصور الفوتوغرافية في التقارير الصحفية في الجزائر؟
- 15- هل تتبع الصحف الجزائرية إجراءات صارمة لمعاقبة الصحفيين أو الصحف التي تنتهك معايير الأخلاقيات الصحفية في استخدام الصور الفوتوغرافية؟
- 16- هل يتم تطبيق قواعد ومبادئ الأخلاقيات الصحفية عند نشر الصور الفوتوغرافية في وسائل الإعلام الجزائرية؟

5.. قائمة المصادر والمراجع:

- اللبان، شريف درويش، (جويلية، أوت، 2014)، *الضوابط المهنية والأخلاقية والقانونية للإعلام الجديد: رؤى استراتيجية*، <https://www.scribd.com/document/536583372> تاريخ التصفح (02، 12، 2024)
- علاونة، حاتم، (2011)، *الصورة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية*، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد الأول، ص 213؛
- خالد الحياصات (2012، 1، 31)، *أثر أخلاقيات العمل الإسلامية في العدالة التنظيمية في المؤسسات الصحفية الأردنية*، [Dhttps://www.alraicenter.com](https://www.alraicenter.com) تاريخ التصفح (28، 11، 2024)
- النجار، سعيد الغريب، (2001). *الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام؛*
- سليمان، صالح، (2005). *أخلاقيات الإعلام (الطبعة الثانية)*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت؛
- عادل عامر، (بلا تاريخ)، *حق الصحفي في التصوير وفق أحكام القانون*، <https://www.diwanalarab.com> تاريخ التصفح (03، 12، 2024)
- قدور، عبد الله، (2007). *سيمائية الصورة (الطبعة الأولى)*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عمان؛
- أبو عيشة، فيصل، (2009). *الإعلام الإلكتروني (الطبعة الأولى)*. دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن؛
- محمود، علم الدين، (2008). *الصحافة الإلكترونية (الطبعة الأولى)*. دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة مصر؛

- سندوب، مروة أحمد كمال، (جوان، 2015)، الصورة الفوتوغرافية في تصميم الطباعة الفنية . مجلة كلية التربية /النوعية، العدد الثاني، ص 189؛
- نجم عبود، نجم، (2015). أخلاقيات الإدارة في عالم متغير. المنظمة العربية للتنمية الإدارية؛
- اليحياوي، يحيى، (9 سبتمبر، 2014)، الأخلاق في مجتمع الإعلام؛ دراسات إعلامية. مركز الجزيرة للدراسات الدوحة.